**آداب حملة القرآن:**

**آداب:** جمع أدب قال ابن فارس: (أَدَبَ) الْهَمْزَةُ وَالدَّالُ وَالْبَاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ تَتَفَرَّعُ مَسَائِلُهُ وَتَرْجِعُ إِلَيْهِ: فَالْأَدْبُ أَنْ تَجْمَعَ النَّاسَ إِلَى طَعَامِكَ. وَهِيَ الْمَأْدَبَةُ وَالْمَأْدُبَةُ. وَالْآدِبُ الدَّاعِي....وَمِنْ هَذَا الْأَدَبُ أَيْضًا، لِأَنَّهُ مُجْمَعٌ عَلَى اسْتِحْسَانِهِ. وقيل سمي بذلك؛ لأنه يأدِب الناس إلى المحامد وينهاهم عن المقابح .

قال ابن القيم: هذه اللفظة مؤذنة بالاجتماع، فالأدب اجتماع خصال الخير في الإنسان. وحقيقة الأدب: استعمال الخلق الجميل.

وقال الجرجاني: الأدب عبارة عما يحترز به عن جميع أنواع الخطأ.

فالأدب رياضة النفس بالتعليم، والتهذيب على محاسن الأخلاق، وإذا أضيف إلى شيء كفن أو صنعة فالمراد به جملة ما ينبغي أن يتمسك به أهلها، كأدب صاحب القرآن ، أو أدب القاضي ، أو أدب الكاتب....

**والمراد بآداب حملة القرآن :** ما ينبغي للقارئ إلتزامه والتحلي به من الأخلاق والفضائل المحمودة ، قولاً وفعلاً ، ظاهرا وباطنا.

وهذه الآداب منها ما هو واجب ، ومنها ماهو مستحب، وربما ذكر العلماء ما ينافيها مما هو محرم أو مكروه.

ويطلق عليها جميعا آداب من باب التغليب.

**أهمية الآداب والأخلاق:**

للآداب الفاضلة، والأخلاق الحسنة مكانة عظيمة، ومنزلة رفيعة في دين الإسلام،

قال ابن القيم: الدين كله خلق ، فمن زاد عليك في الخلق زاد عليك في الدين.

ويقول رحمه الله: أدب المرء عنوان سعادته وفلاحه، وقلة أدبه عنوان شقاوته وبواره، فما استجلب خير الدنيا والآخرة بمثل:الأدب، ولا استجلب حرمانها بمثل قلة الأدب.

وقد ورد في الكتاب والسنة الكثير من النصوص التي تبين فضل الأدب وحسن الخلق....